سلسلة عواصم عربية

الرياض





أمير عكاشة

سلسلة عواصم عربية

الرياض



أمير عكاشة

الرياض

إعداد وجرافيك

أمير عكاشة

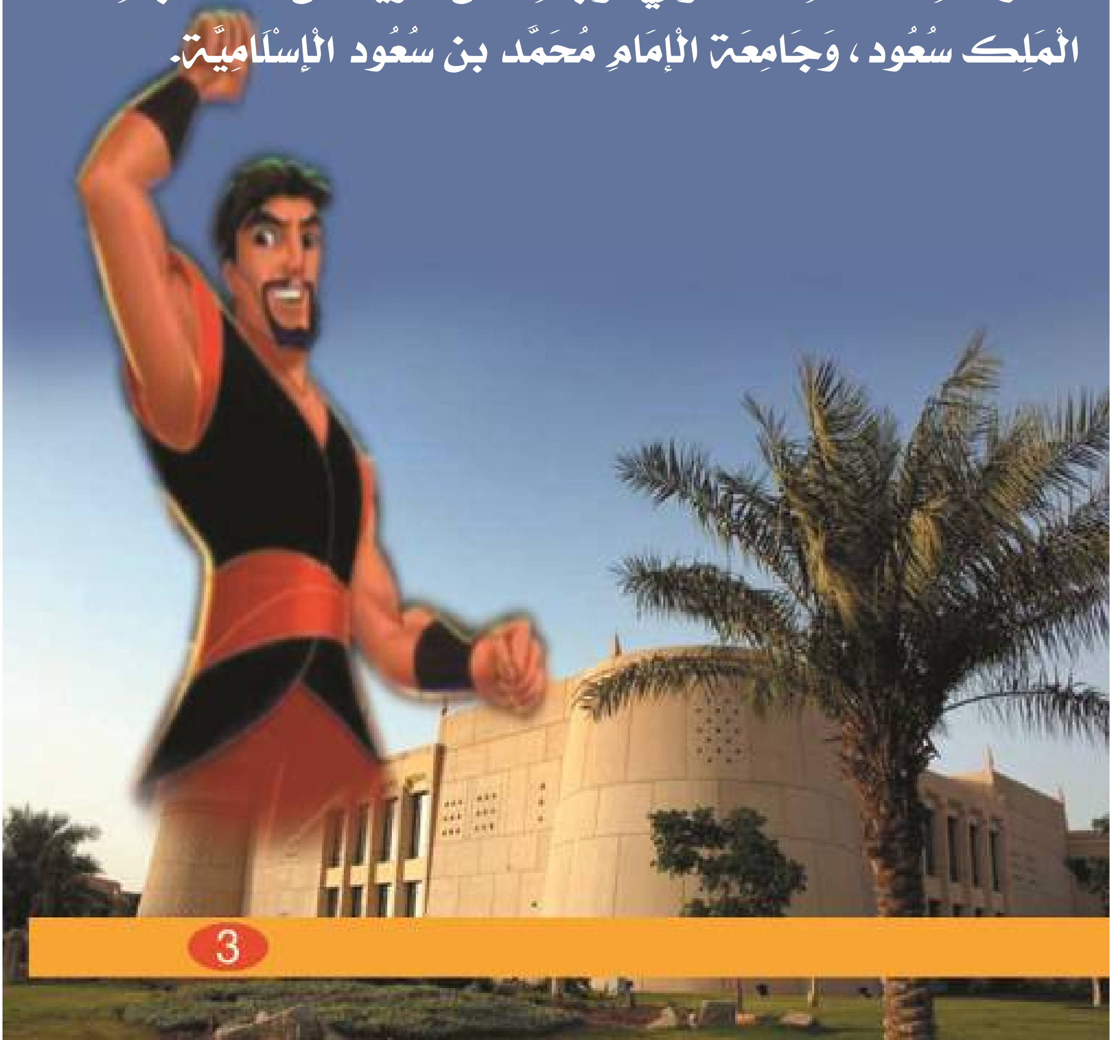
رقم إيداع
2016 / 11218
I . S . B . N
978 - 977 - 446 - 218 - 3

دار الكتب المصرية
الفهرسة أثناء النشر
عكاشة ، أمير .
الرياض / أمير عكاشة - الجيزة
: وكالة الصحافة العربية
١٦ ص . ٢٤ سم - " عواصم عربية "
تدمك :3 - 218 - 446 - 977 - 978
١- الرياض - وصف ورحلات
أ - العنوان
٢١٣، ٩١٦
رقم الإيداع / 11218 / 2016

جميع الحقوق محفوظة للناشر
وكالة الصحافة العربية
٥ عبدالمنعم سالم ـــ مدكور ـــ الهرم
ت : ٣٥٨٧٨٣٧٣

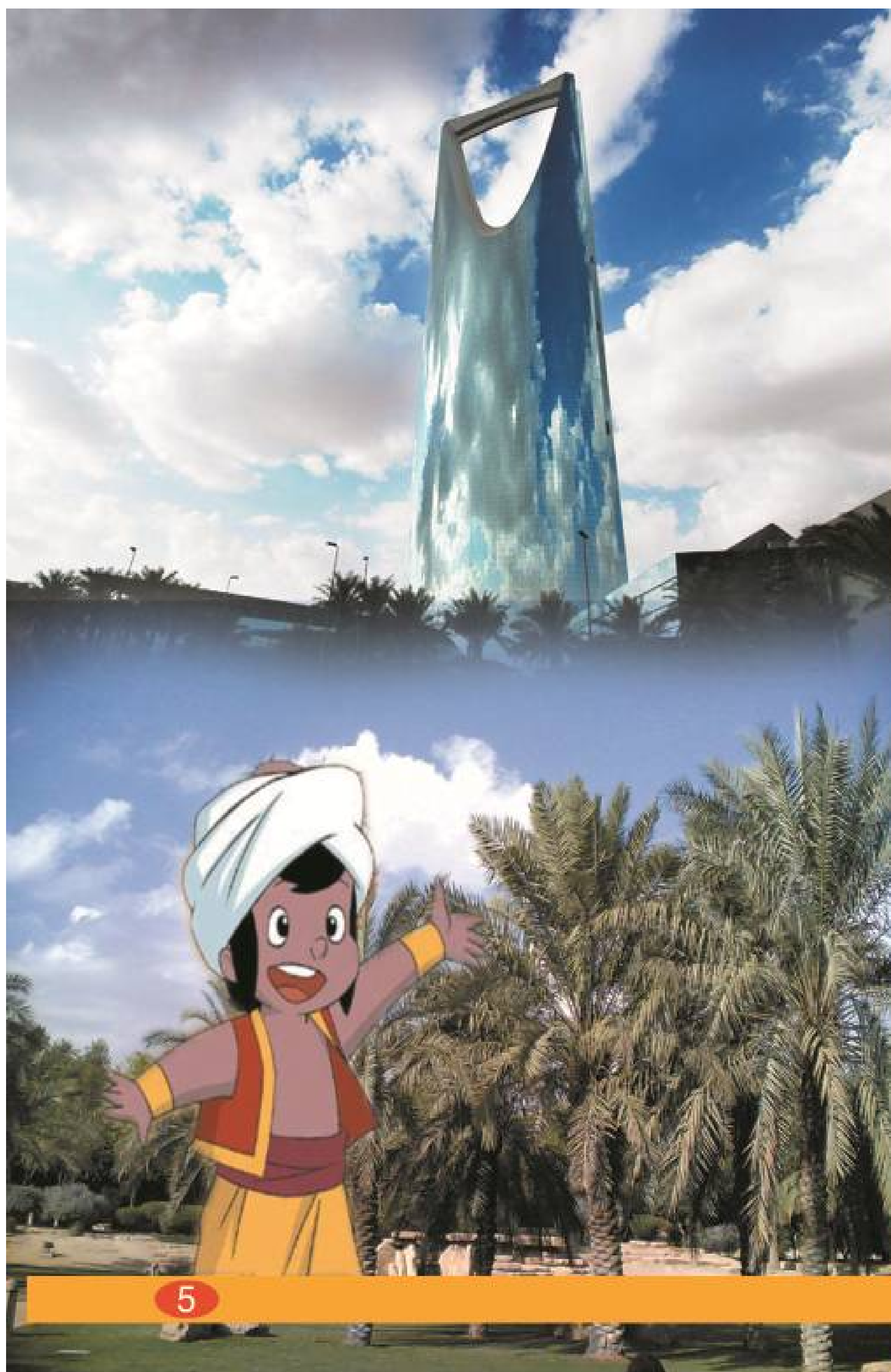
عَاصِمَةُ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، وَالرِّيَاض جَمْع "رَوْضَة" وَتَعْنِي: الْبَسَاتِينُ وَالْحَدَائِقُ، وَقَدْ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَوْنِهَا إحْدَى الْمَنَاطِق الْقَلِيلَةِ وَسَط الصَّحْرَاء، التِي تَمَيَّزَتْ قَدِيمًا بِخُصُوبَةِ أَرْضِهَا

وَقَدْ أُقِيمَتْ الرِّيَاض عَلَى أَنْقَاض مَدِينَةِ (حَجَر)، وَقَدْ عُرِفَت الرياض بِهَذَا الْاِسْمَ قَبْل نَحْو ٢٠٠ عَام فَقَطْ، وَيَقَعُ فِيهَا مَقَرّ الْحُكُومَةِ حَيْثُ يُوجَد قَصْر الْيَمَامَةِ، الذِي تُعْقَد فِيهِ جَلْسَاتُ الْحُكُومَةِ، وَفِيهَا أيضًا الحي الدُبْلومَاسِي، وَبِهَا أيضًا مَطَار الْمَلِك خَالِد الدولي، وَجَامِعَتَان عَرِيقَتَان؛ هُمَا: جَامِعَة الْمَلِك سُعُود، وَجَامِعَة الْإمَامِ مُحَمَّد بن سُعُود الْإِسْلَامِيَّة.



تَمْتَلِكُ الرِّيَاضُ مَوْقِعًا جُغْرَافِيًا مُتَمَيِّزًا، تَسْتَمِدُّه مِنْ مَوْقِعِ الْمَمْلَكَةِ السُّعُودِيَّةِ، الذي يَتَوَسَّط قَارَّاتُ الْعَالَمِ، وَالرِّيَاض تَقَعُ في وَسَط الْمَمْلَكَة في الْجُزْء الشرقي لِقَلْب الْجَزِيرَةُ الْعَرَبِيَّةُ، وَقَدْ تَحَوَّلَتْ الرِّيَاضُ مِنْ بَلْدَةٍ صَغِيرَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ عَصْرِيَّةٍ، خِلَالَ النِّصْفِ الْأَخِيرِ مِنَ الْقَرْنِ الماضِي، وَتَبْلُغ مِسَاحَتُهَا (١٧٨٢) كِيلُو مِتْرًا مُرَبَّعًا، وَهِي إِحْدَى أَكْبَر ثَلَاث مَنَاطِق حَضَرِيَّةٍ في السُّعُودِيَّة مَعَ مَكَّة وَجدَّة، وَيَسْكُنُهَا نَحو خَمْسَةِ مَلَايين نَسَمَة مِنْ أَكْثَر مِنْ خَمْسِينَ دَوْلَة، وَتَتَمَيَّز الرِّيَاض بِارْتِفَاع مُعَدَّل النُّمُو السكاني بهَا، حَيْثُ تُعْتَبَر مَقْصداً لِلْمُهَاجِرِينَ؛ سَوَاء مِنْ دَاخِل السُّعُودِيَّةِ أَمْ خَارِجَهَا، وَذَلِك بِسَبَبِ الطَّفْرَةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ التي شَهِدَتْهَا الْمَدِينَة، وَتُعَد الرِّيَاضُ وَاحِدَة مِنْ أَكْبَر أَسْوَاق الْعَمَل؛ وَلِهَذَا تُعْتَبَر مِنْطَقَةُ جَذْبٍ لِلْيَدِ الْعَامِلَة، وَلِذَلِك وَصَلَت نِسْبَة غَيْر السُّعُودِيِّينَ بِهَا إِلَى أَكْثَر من٤٠ ٪ مِنْ إجمالي سُكَّانِهَا.

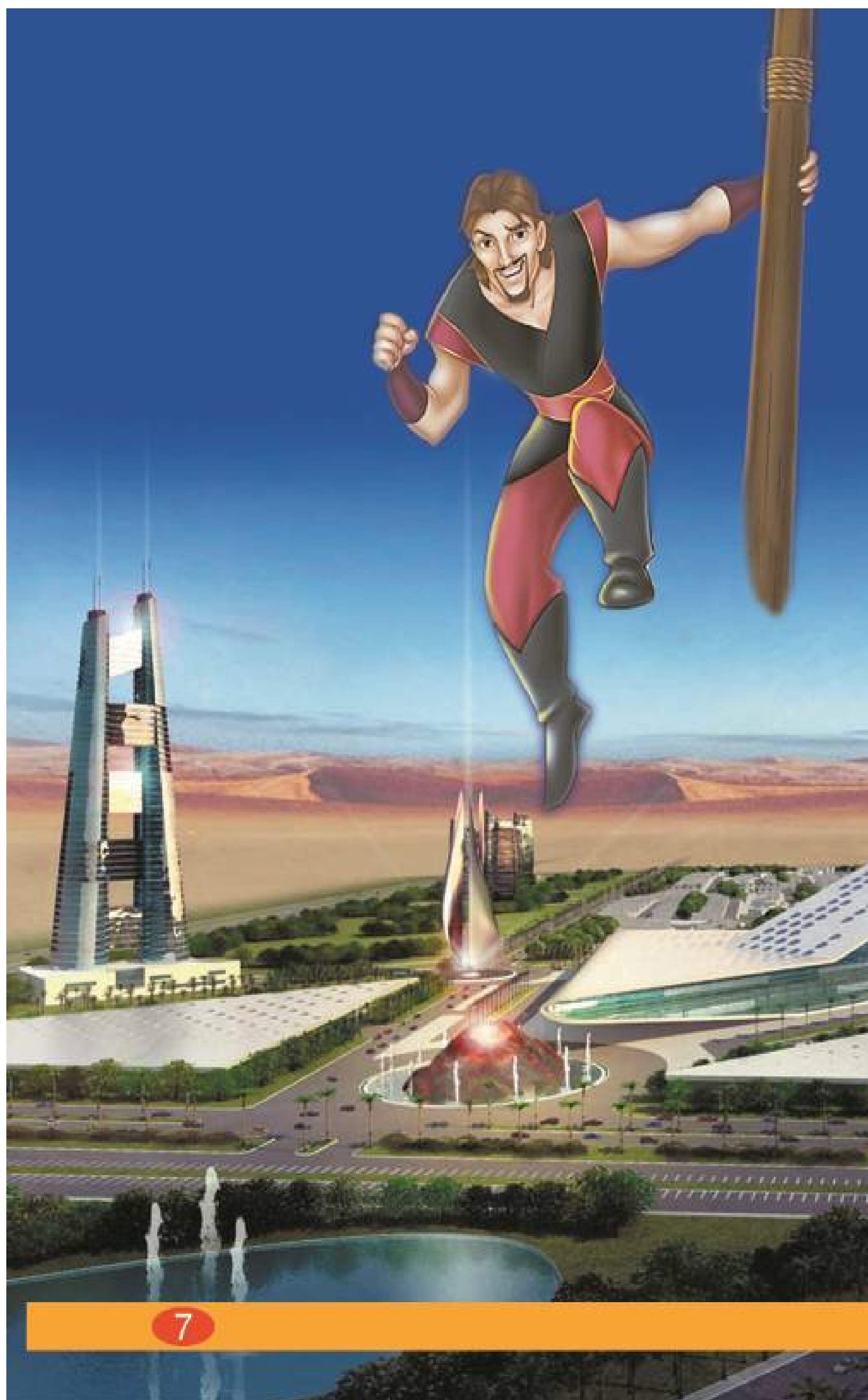




تتَميَّـزُ الرِّيَـاضُ بمُنَـاخ شَـدِيدِ الْحَـرارَةِ صَـيفًا، بَـارد شِـتَاء، وَتَـنْخَفِض الرُّطوبَـة طـوال الْعَـام، خَاصَّـة فـي فتـرة الصَّـيف، وَبالْفَـارق الْكَبيـر بَـيْنَ دَرَجَـاتِ الْحَـرارَةِ خِلَـالَ النّهَـار وَاللَّيْـل، وَتَنْخَفِض دَرَجَاتُ الْحَرَارَةِ في بَعْض الْأحْيَان إلَى مَا دُون الصِّفْر، ويـأتي ذَلِـكَ نَتِيجَـة لِوُقُوعِهَا عَلَـى خَـط عَـرْض (٢٤و٣٨) درجَـة شمالًا وخط طُول (٤٦و٤٣) درجة شَرْقًا، وَبِارْتِفَاع نَحو (٦٠٠) مِتْرًا فَـوْقَ سَطْح الْبَحْـر، وَتُعَـد الرِّيَـاض وَاحِـدَة مِـنْ أسْـرَع مُـدُن الْعَـالَمِ تَطَـوُّرا، وَتُمَثِّـلُ شَـبَكـة الطُّـرُق بهَـا أحَـد مَعَالِمُهَـا الْعُمْرَانِيَّـة الرَّئِيسـيَّة حَيْـثُ تُغَطِّـى مِسَـاحَة جُغْرَافِيَّـة وَاسِـعَة بطُـرُقٍ ذَات تَصْمِيم رَفيع الْمُسْتَوَى، وَقَدْ تـم تَخْصِيص موارد ضَخْمَة لِإنْشَاءِ شـبكـة طُـرُق حَديثَـة ذَاتُ تَـدْرَج هرمَـي طـوال فَتْـرَةِ التَّطَـوُّر العُمْرَاني

لِلْمَدِينَة، وَتَضمُّ الرِّيَاضُ حَالِيًا عَشْرَة طُرُق رَئِيسِيَّة، تَـرْبطَ الْمَدِينَةُ بمَنَاطِق الْمَمْلَكَة الْأخْرَى، وَقَدْ وَضَعَتْ الْهَيْئَةُ الْعُلْيَا لِتَطْوير الْمَدِينَة خُطَّة تَهْدِفُ لِلتَّطْوير الْمُسْتَمر لِشَبكَة الطُّرُق بالْمَدِينَة.



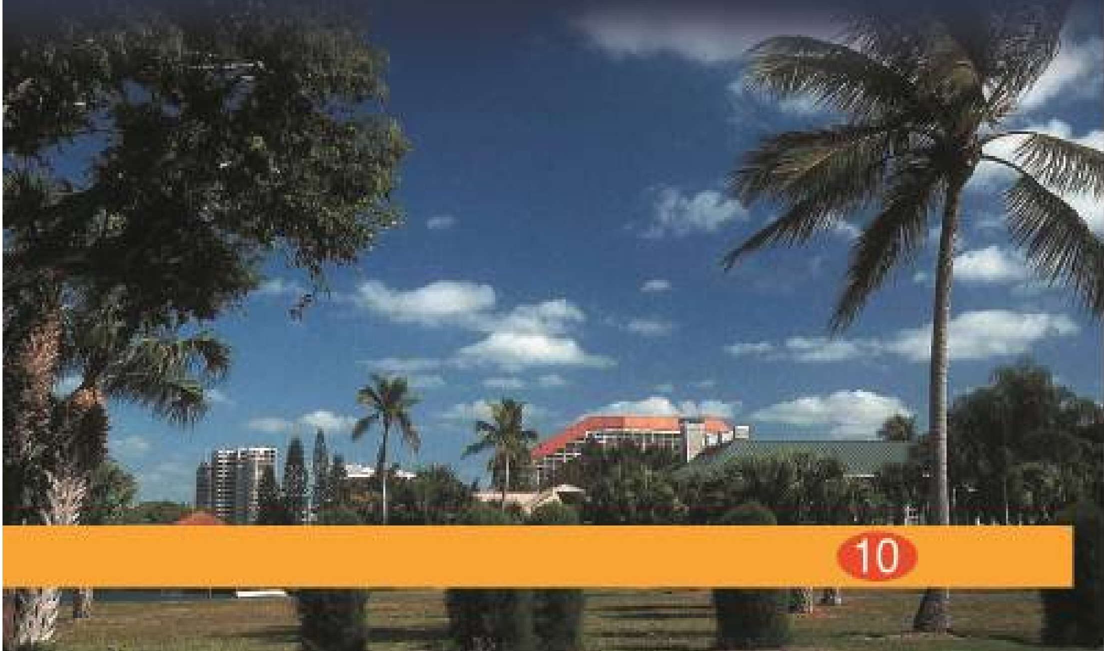


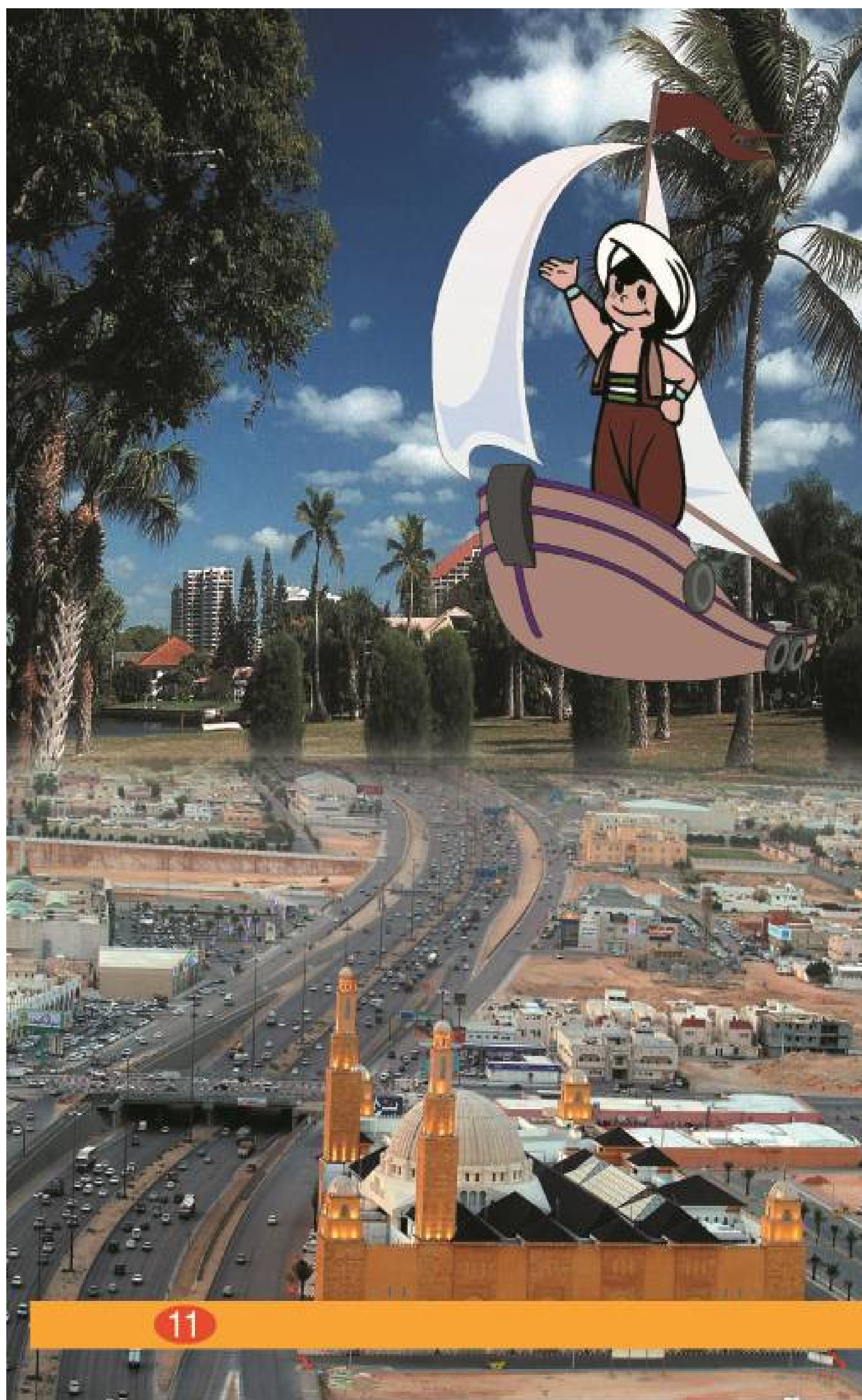


وَشهدَتْ الرِّيَاضُ تَطَوُّرًا مَلْحُوظًا؛ في الْمَجَال التعْلِيمي مِنْ حَيْثُ عَددِ الْمَدارس الْحُكُومِيَّةِ، وَالْمَدارس الْأَهْلِيَّةِ، وَكَذلِكَ عَدد الْجَامِعَات حَيْثُ يُوجَد بهَا الْعَدِيدُ مِنَ الْجَامِعَاتِ الحكُومِيةِ والأهْليةِ، وَالْمَعَاهِد، وَالْكُلِّيَّاتِ، في شَتَّى التَّخَصُّصَات، إلَى جَانِب عَدَد كَبير مِنَ الْمَدارس الْحُكُومِيَّةِ وَالْأَهْلِيَّةِ عَلَى أعَلَى مُسْتَوى مِن الْكفَاءة وَالتَّجْهيزَاتِ، وَمِنْ خِلَالَ الْخُطَطِ التَّنْمَويَّةِ والاسْتِراتِيجيةِ وَالْمَشْرُوعَات الْمُعْتَمدَة بَلَغَ عَدَدَ الْمَشْرُوعَات في قِطَاع التَّعْلِيمِ نَحو (١٠٩٥) مَشْرُوعًا في مُخْتَلِف الْمَراحِلِ التَّعْلِيمِيَّةِ بتَكْلِفَةٍ بَلَغَتْ نَحو (٥،٢) مِلْيَار رِيَال سعودي، وَشَمَلَتْ تِلْكَ الْمَشَاريع إقامَةِ مُجَمَّعَات تَعْلِيمِيَّةِ، وَإدَارَات لِلتَّرْبِيَةِ، وَمَرَاكِز لِلْإشْرَافِ، وتأهيل المباني الْمَدْرَسِيَّةِ وَالْمُنْشَآت التَّعْلِيمِيَّةِ، كَمَا تَم تَأسِيس الْمَقَرِّ الْجَدِيد لِوزَارَة التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ بتَكْلِفَةٍ بَلَغَتْ نَحو (٤٢٥) مِلْيُون رِيَال، كَمَا تَشْهَدُ الرِّيَاض تَطْويرًا كَبيرًا لِلتَّعْلِيمِ الجامعي، عَنْ طَرِيق الِاهْتِمَامِ بالتَّعْلِيمِ الأهلي وَدَعمَهُ مِنْ زِيَادَةِ الْقُوَّة الِاسْتِيعابيَّةِ لِلتَّعْلِيمِ الجامعي.



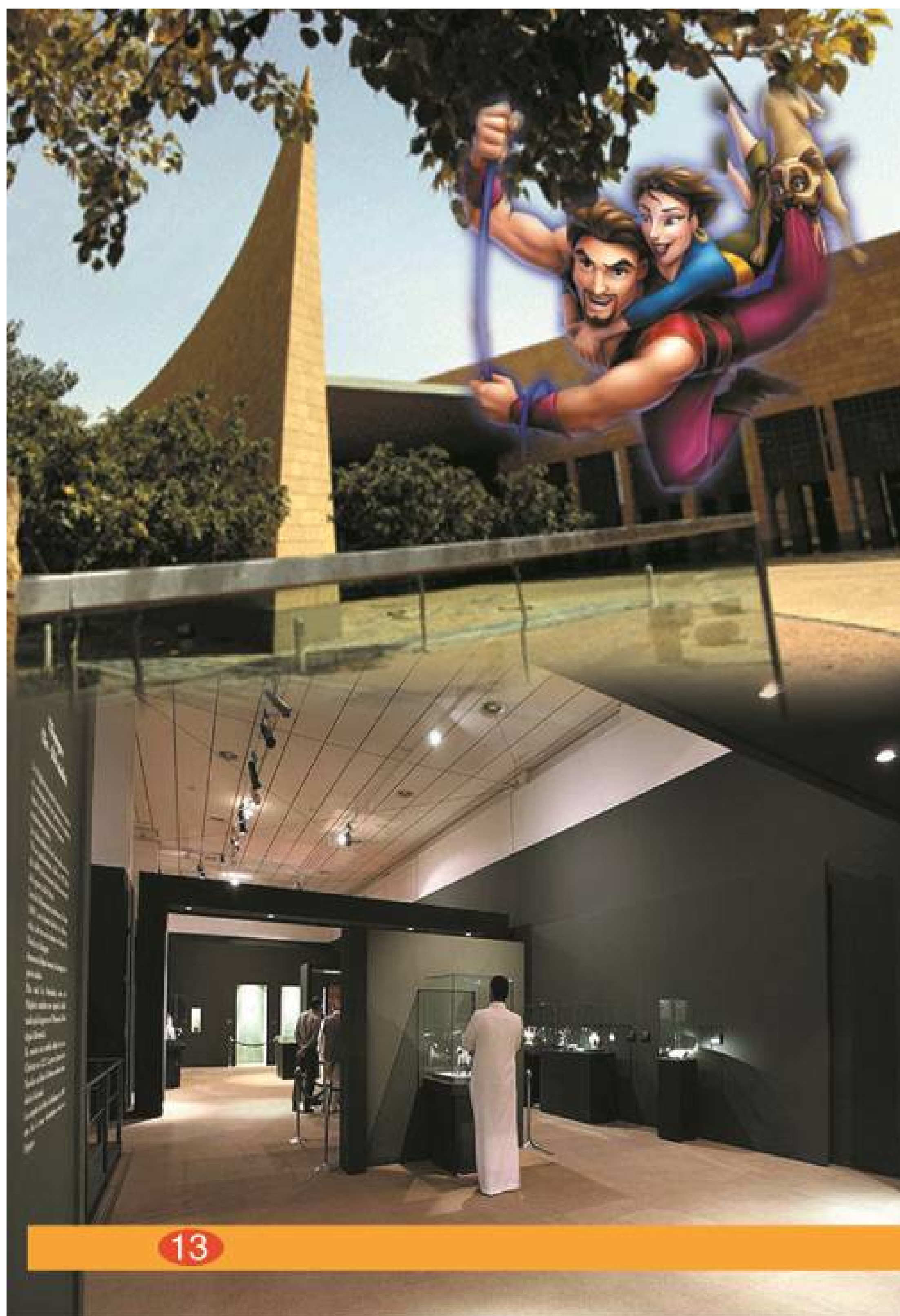
وَتُعَدُّ الصِّنَاعَةُ في مَدِينَةِ الرِّيَاض مِنْ أكْبَر الْقِطَاعَاتِ بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ تَطَوَّرَ النَّشَاطُ الصِّنَاعِي بِصُورَة كَبِيرَة خِلَالَ السَّنوَاتِ الْقَلِيلَةِ الْمَاضِيَةِ، حَيْثُ شَهِدَتْ الْمَدِينَةُ تَطَوُّرًا هَائِلًا لِلْمُؤَسَّسَاتِ وَالشَّرِكَاتِ الْعَابِرَةَ لِلْقَارَّاتِ فِي شَكْل غَيْر مَسْبُوقٍ عَنْ أي عَاصِمَة عَالَمِيَّةٍ أُخْرَى، وَقَدْ تَدَخَّلَتْ عَوامِلُ كَثِيرَةٌ في هَذا التَّطَوُّرَ؛ مِنهَا: النُّمُوَّ السُّكَّاني الْكَبِيرَ، وَنُمُوّ الْفُرَص الْوَظِيفِيَّةِ، وَالْمَوَاقِع التي تَحْظَى بِهَا الْمَدِينَةُ؛ مِنْ مَصَارِف تِجَارِيَّة عَالِيَة، وَمُؤَسَّسَة النَّقْدِ العربي السعودي، بالْإِضَافَةِ إِلَى الْإِدَارَاتِ الْعَامَّةِ لِصَنَادِيق الْاِقْتِرَاض الْحُكُومِيَّةِ، وَالْمُؤَسَّسَاتِ الْمَالِيَّة، وَقَدْ أَدَّتْ تِلْكَ الْعَوَامِلَ إِلَى تَفْعِيلِ دُور الْقِطَاع الْخَاص في تَطْوِير النَّشَاطِ الصناعي بِهَا، وَزِيَادَةُ عَددِ الْمَصَانِع الْمُنْتِجَةِ، حَيْثُ تَضُم الرِّيَاضُ مدِينَتَيْن صِنَاعِيَّتَيْن مُجَهَّزَتَيْن بِمُخْتَلِفِ الْخَدَمَاتِ وَالْمَرَافِقَ، وَتَشْرُفُ عَلَيهَا وزَارَة الصِّنَاعَةِ وَالتِّجَارَة.





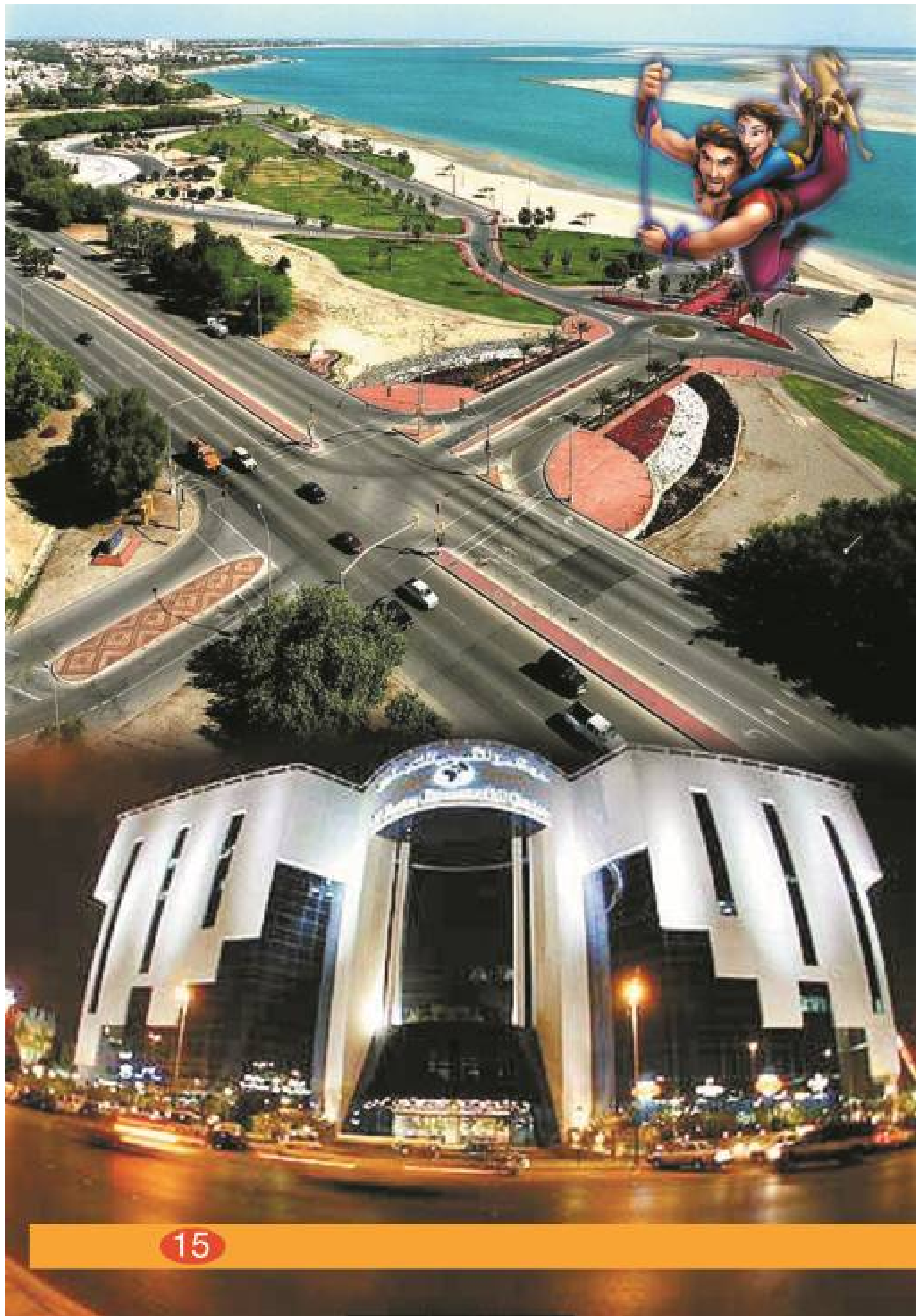
تحتضنُ الرِّيَاضُ الْكَثِير مِن الْمَنَارَاتِ الثَّقَافِيَّةِ، وَالْفِكْرِيَّةِ، مِثْل: الْمُتْحَف الوطني، وَدَارَةُ الْمَلِك عَبد الْعَزِيز، وَمَرْكز الْأمير فَيْصَل الثقافي، وَالنَّادِي الأدبي، وَمَرْكز الْأمير فَيْصَل لِلْفُنُون التَّشْكِيلِيَّةِ، وَمَكْتَبَة الْمَلِك فَهْد الْوَطَنِيَّةِ، وَنَحو (٥٠) مَكْتَبَة أُخْرَى، وَتَصْدُر في الرِّيَاض (٥٥) صَحِيفَة سَوَاء كَانَتْ يَوْمِيَّة، أَمْ أَسْبُوعِيَّة، أَمْ شَهْرِيَّة، وَتُعد صُحُفُ الرِّيَاض، وَالْجَزِيرَةِ، وَالرِّيَاض ديلي، وَتِجَارَة الرِّيَاض، وَالْمَجَلَّة الْعَرَبِيَّة، هي الْأَشْهَر بَيْنَ الصُّحُفِ وَالْمَجَلَّاتِ التي تَصْدُر بها، وَقَدْ اُخْتِيرَتْ الرِّيَاضُ عَاصِمَة لِلثَّقَافَة الْعَرَبِيَّة عَام ٢٠٠٠وتُقَام فِيهَا الْعَدِيد مِنَ الْفَعَالِيَّاتِ الْفِكْرِيَّة عَلَى مَدَار الْعَامِ، وَتَقُوم مُؤَسَّسَة الْمَلِك فَيْصل الْخَيرِيَّة بِتَقْدِيمِ جَوَائز سَنَوِيَّة لِلْمُبْدِعِينَ مِنْ جَمِيع أَنْحاءِ الْعَالَمِ؛ في الْعُلُوم، وَالْأَدَب، وَخِدْمَة الْإِسْلَام.

وَتَتَعَدَّدُ الثَّقَافَاتُ في الرِّيَاض نَظَرًا لِلاخْتِلَافِ النَّاتِج عَنْ تَزَايُدِ مُعَدَّل الْهِجْرَةِ إِلَيها، سَوَاءِ مِنْ دَاخِلِ السُّعُودِيَّةِ، أَمْ خَارِجها، وَهُوَ مَا يَزِيد مِنْ تَمَيُّز الرِّيَاض ثَقَافِيًّا.



وَتَحْتَوي الرِّيَاض عَلَى الْعَدِيدِ مِنَ الْمَرَافِق الرِّيَاضِيَّةِ، وَالْمُنْشَآتِ التَّرْفِيهيَّةِ، وَالْفَنَادِقِ الْمُتَمَيِّزَةِ، وَهُوَ مَا يَجْعَلَهَا مُؤَهِّلَةً لِاسْتِضَافَةِ مُؤْتَمرات، وَبُطولَات، وَلِقَاءَات عَرَبِيَّة وَإِقْلِيميَّة وَدَوْلِيَّة، وَمِنْ الْمُنْشَآت الْمُتَمَيِّزَة فِيهَا: اسْتَاد الْمَلِك فَهَد الدَّوْلي، واسْتَاد الْأمير فَيْصَل بن فَهْد، وَالصَّالَة الرِّيَاضِيَّة، وَمَقَرّ الْجَمْعِيَّة الْعَرَبِيَّة السُّعُودِيَّةِ لِلثَّقَافَةِ وَالْفُنُون، وَالْعَدِيدِ مِنَ الصَّالَاتِ، وَالْمَلَاعِبَ الرِّيَاضِيَّة، وَالسَّاحَاتِ الشَّعْبِيَّة، وَالْمُنْشَآت الثَّقَافِيَّة الْمُتَنَوِّعَة، وَيُوجَد فِي الرِّيَاض عَدَد كَبِير مِنَ الْحَدَائِق الْعَامَّة، وَحَدِيقَة لِلْحَيَوَان، وَمَتَاحِف، وَسَاحَات عَامَّة، وَتَحْظَى الرِّيَاضُ بِوُجُودِ عَدَد كَبير مِنَ الْأَنْدِيَةِ الرِّيَاضِيَّةِ التي تَهْدِفُ إِلَى اسْتِقْطَابِ الشَّبَابِ لِمُمَارَسَة مُخْتَلِفِ الْأَنْشِطَةِ الثَّقَافِيَّةِ، وَالْاِجْتِمَاعِيَّة، وَالرِّيَاضِيَّة، وَتَتَّجِهُ بِهِمْ إِلَى الْمُنَافَسَاتِ الْمَحَلِّيَّة، وَالْعَرَبِيَّة، وَالْعَالَمِيَّة، وَمِنهَا أَنَدِيَّةُ الْهِلَال صَاحِب الْبُطولَات الْعَدِيدَة، وَالشَّبَاب صَاحِبَ الشَّعْبِيَّة الْكَبِيرَة فِي الْمَمْلَكَة الْعَرَبِيَّة

السُّعُودِيَّة كَلها، وَنَادِي الرِّيَاض، وَنَادِي النَّصْر، وَجَمِيع أَنْدِيَتها تَحْظَى بِمُؤَازَرَة كَبِيرَة مِنْ سُكَّان الرِّيَاض.





وَتَسْتَضِـيفُ الْمَدِينَـةُ الْعَدِيـدُ مِـنَ الْبُطولَـاتِ الْعَرَبِيَّـةِ وَالدَّوْلِيَّـةِ، كَمَـا تُـنَظِّم الْعَدِيـد مِـنْ دَوْرَاتِ الصَّـدَاقَةِ، وَقَـدْ اِسْتَضَـافَتْ مِـنْ قَبْـل الْعَدِيـد مِـنَ الْبُطولَـاتِ الْكَبِيـرَةَ؛ مِنهَـا: كَأس الْخَلِيج التي تَحْظَى بِاهْتِمَامٍ وَاسِع، وَتَعُد كُـرَةُ الْقَـدَمِ هي اللّعْبَة الشَّعْبِيَّة الْأُوْلَى لِسُكَّان الرِّيَاض، لَكِنهُمْ يُمَارسُونَ بَعْـض الرِّيَاضَـاتِ الْـأُخْرَى؛ كَالْفُرُوسِـيَّة، وَسِـبَاقَاتِ الْهجَـن، وَالرِّمَايَةِ، وَتَحْظَى تِلْكَ الرِّيَاضِيَّاتِ بِـدَعْمٍ كَبِيـرٍ مِنْ جَمِيـع المسْؤولين عَن الْمَدِينَةِ.



وكالة الصحافة العربية
«ناشرون»